ولذا سُميّت الوقعةُ يومَ الجملِ و " القاسطون " : معاويةُ وأشياعُه لأنهم قسَطوا أي جاروا حين حارَبوا إمام الحق " . والوقعةُ تُعرف بيوم صِفّين . وأما " المارقون " : فهم الذين مرقوا أي خَرجوا من دين ا واستحلّوا القِتال مع خليفة رسول ا وهم : عبدُ ا بن وَهْبٍ الراسبيّ ِ وحُرقوصُ بن زهيرٍ البَجَليّ المعروف بذي الثّدَيّة . وتُعرف تلك الوقعةُ بيوم النَهْروان وهي من ارض العراق على أربعة فراسخَ من بغداد .

(نكح) : .

أصل (النكاح) الوطْءُ ومنه قول النجاشيّ " : .

(والناكحين بشطّيْ دِجْلة البقَرا ...) وقول الأعشى : .

(ومنكُوحةٍ غيرٍ ممْهورة ... وأخرى يُقال لها فادها) .

يعني المَسبيْةَ الموطوءة ثم قيل للتزوّج (نِكاحٌ) مجازاً لأنه سبب للوطء المباح . قال الأعشى : .

(ولا تنكحنّ جارةً إن سِرّها ... عليك حرامٌ فانِكحَنْ أو تأبّدا) .

أي فتزوّجْ أو توحّشْ وتعفّف . وعليه قوله تعالى : (إذا نكحتم المؤمناتِ ثم طلقتموهنّ من قبل أن تمسّوهن) وقوله عليه السلام " أنا من نكاحٍ ولستُ من سِفاح " وقال الزجّاج (273 / أ) في قوله D (الزاني لا ينكِح إلا زانية) أي لا يتزوّجِ وقيل : لا يطأ ِ قال : وهذا يَبعُد لأنه لا يُعرف شيء من ذِكْر